

أ.د. علي الشبل | شرح منتدى الأخبار "صوتي" (10)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم لك الحمد كله ولنك الشكر كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره - 00:00:00

لنك الحمد الذي نقول ولنك الحمد خيرا مما نقول ولنك الحمد حتى ترضي ولنك الحمد اذا رضيت ولنك الحمد بعد الرضا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - 00:00:29

النعم ويوافي المزيد منها هذا المجلس الاول مدارسة مذاكري ملتقى الاخبار من احاديث النبي المختار صلى الله عليه وسلم المجد بالبركات عن السلام ابي القاسم عبد الله الخضر ابن تيمية الحيرة الحراني - 00:00:51

المولود في سنة خمسين وسبعين المتوفى في سنة اثنين وخمسين وستمائة وهذا الكتاب في جملة احاديث الاحكام المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم قد كان السلف يعنون بالمدونات - 00:01:24

بعد عصر الرواية والحفظ فجاءت الصحاح والمسانيد السنن الجوامع ثمان اهمهم تقاصرت لذلك العلماء كتبوا في احاديث الاحكام المعين على التفقه في دين الله جمعوا فيها احاديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:55

وجاءت مؤلفاتهم القرن السادس وما بعده الاحكام على ثلاثة على مختصرات وعلى متوسطات وعلى مطولات والحافظ عبد الحق عام خمس مائة احدى وثمانين جمع هذا الجمع كان له قصب السبت - 00:02:25

وذلك بعد جمعه في احاديث الصحيحين انه كتب في الاحكام السورة الصحيحة جاءت في مجلد بالاحكام الوسطى في مجلدين ثم كتب الاحكام الكبرى يا من بلغ ست مجلدات حافظ ابن القطان الجياني - 00:03:02

تعقب تلميذه ابن المواق تكتيات علمية لابن القطان على الاشبيلي ابن المواق على شيخه ابن القطا ثم بعد ذلك عنى العلماء بهذه الجوامع كان من اشهر المختصرات عمدة الاحكام حافظي عبد الغني ابن عبد الواحد ابن سرور المقدسي - 00:03:40

بنحو ستمائة حديث لم ينزل طلبة العلم يحفظونها ويقرأونها على مشايخهم قد انتقى فيها الحافظ عبد الغني هذه الاحاديث مما جاء في الصحيحين او احدهما فلم يستوعب رحمة الله انما كان - 00:04:19

جمعيه جمعا موقفا به العلماء واعتنوا به وكثرت عليه الشروح كذلك فعل ابن دقيق العيد في كتابه المام في احاديث الاحكام كذلك جاء بعدهم عبد الهادي المحرر فانه اختصار لكتاب - 00:04:43

دقيق العيد الامام ليس الالمام وانما الامام في احاديث الاحكام اختصره اختصارا محررا لم يفطن الناس له الا متأخرا ومن اشهر هذه الجوامع المختصرة الكتاب الصيٰت بلوغ المرام من ادلة الاحكام ومن احاديث الاحكام - 00:05:18

الذى جمعه صنفه الحافظ احمد ابن محمد ابن علي الحجر العسقلاني وهذه المختصرات العلماء رحمهم الله يعانون بها يحفظونها طلابهم يعتنى بها المشايخ في دروسهم لانها طريقة فريدة في التفقه من الاحاديث - 00:05:50

وهي مختصرات تعينهم على التدليل وسائل الفقه ولا يعتبرون طالب العلم طالب علم حتى بهذه المختصرات حفظا للفاظها وتفقها لمعانيها اما المطولات في احاديث الاحكام فاللهم فيها مؤلفات عديدة بالمطولات ما جمعت - 00:06:28

الالاف من الاحاديث المتعلقة بالاحكام منها ها نحن بصدده في مذاكريه وهو ملتقى الاخبار من احاديث الاحكام عن النبي المختار صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب احاديثه على خمسة الاف حديث - 00:07:00

وهو من الكتب المهمة والمعلوم عليها في جمع احاديث الاحكام وسيأتي عنه الذكر في منهجه وطريقته عند البدء بمقدمته ان شاء الله

من كتب احاديث الاحكام المطولة كتاب مشكاة المصايب - 00:07:25

خطيب التبريزى ان هذا الكتاب اشتمل على جملة كبيرة من نحو ستة الاف وثلاث مئة حديث واعتنى به اهل المشرق علماء الهندو في تحشیته ودراسته الشرح عليه ايضا من الكتب المطولة - 00:07:52

كتاب لم يصنف مثله كما ذكر ذلك علماء الاسلام وهو كتاب الامام في معرفة احاديث الاحكام للحافظ ابن دقيق العيد هذا الكتاب وصفه شيخ الاسلام ابن تيمية بوصفين قال انه كتاب الاسلام - 00:08:26

وقال مرة ما عمل احد مثله ولا الحافظ ضياء المقدسي في المختار ولا الجد يعني جده مجد الدين ابي البركات عبد السلام ابن تيمية في الملتقى للاسف ان هذا الكتاب لم يطبع منه الا - 00:08:53

قطعة الى اثناء كتاب الصلاة تغليس في صلاة الفجر في اوقات الصلاة اربعة مجلدات معها الشيخ الدكتور سعد طيب يقول الحافظ الذهبي ولو وهذا الكتاب اي الامام في معرفة احاديث الاحكام او في احاديث الاحكام - 00:09:18

يبلغ خمس عشرة مجلدا مخطوطا يبلغ خمسة عشر مجلدا مخطوطا لو طبع لزاد على عشرين او من احاديث الاحكام المطولة الحافظ المقدسي سماه السنن والاحكام الدين مقدسى وهو ايضا لم يكمل بلغ به الى نهاية كتاب الجنایات ووقف على كتاب الجهاد - 00:09:47

اشتمل على ستة الاف واربع مئة حديث هذا الذي قال شيخ الاسلام لما ذكر الامام كتاب الامام لابن دقيق للعيد قال لم يصنف لم يعمل احد مثله ولا الظباء ولا الحافظ الظباء ولا الجد - 00:10:26

في كتابيه في كتابه السنن والاحكام والجد في الملتقى من الكتب المطولة كتاب لاحد علماء صنعا وهو الحسن بن احمد الرياعي رباعي انا مقطوع الاصبع الراء الخامس وله اربعة اصابع - 00:10:46

الف كتابا سماه فتح الغفار الجامع لاحكام سنة المختار صلى الله عليه وسلم جعل كتاب الملتقى للمجد اصلا له وبني عليه تصنيفا فان احاديثه نافت على الستة الاف - 00:11:16

خمس مئة ثلاثة خمس مئة المقصود ان العلماء رحمهم الله عنوا في هذا الباب في هذه الجوامع بشرحها ودرسها والملتقى من اهم هذه الكتب من اوعبها رحمة الله فيه بالفاظها - 00:11:38

وتعليقاته ولها كثرة الشروح عليه تنوعت ومن اوعب الشروح علامه اليمن محمد ابن علي الشوكاني يسمى بنيل الاوتار وشيخنا الشيخ ابن باز رحمة الله كانت له عناية بهذا الكتاب وقد بدأ بشرحه - 00:12:11

ومات رحمة الله ولم يتممه هذا منه نحو من الخمس او ازيد بقليل الف وستة واربعين حديثا وطبع والحمد لله شرح الشيخ لانه اشتمل على خلاصة ارائه واياكم ان شاء الله في هذا الكتاب - 00:12:44

نأخذ منه ما يسر الله سبحانه ان امدى الاجل فاتمناه فالحمد لله انا بدأنا في مذاكرته وليس المراد هو الشرح ليس لمثلي انما هو التعليق تدور هذه المصنفات في - 00:13:12

المسلمين مساجدهم اسمعوا يستفيدوا منها واحاديث الاحكام الخلاف فيها كثير شأنها شأن مسائل الفقه التوسيع في الخلاف مما لا يفيد طالب العلم لا المبتدئ هنا المتوسط اما المنتهون شأنهم شأن اخر - 00:13:38

قراءة فيهم ومعهم قراءة بحث مناقشة وتعقب واستدلال هذا له مقام غير هذا المقام نبدأ استعين بالله سائلينه الهدى والتوفيق والتسديد وان يجعله عملا خالصا لاحظ فيه لاحد غيره وتعالى - 00:14:10

ويجعله محققا للزلف لديه الرضا منه والقبول لنا ولكم ولوالدينا ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين هذه الليلة السادس شهر صفر هذا العام عام الف واربع مئة ثلاثة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

سم بالله باسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم قال الشيخ الامام العالم العلامة الاوحد الحبر الكامل شيخ الاسلام مجد الدين ابو البركات عبدالسلام ابن عبدالله - 00:15:09

ابن ابي القاسم ابن محمد ابن تيمية الحراني قدس الله روحه ونور ضريحه الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا. الالفاظ التفخيمية هذه لم

تکن معروفة عند تکرار الفاظ المدح الالقاب - 00:15:27

هذه مما وردت على المسلمين من الاعاجم تساهل بها من تساهل حتى صارت تكتب والا ان النبي صلى الله عليه وسلم هو احق من يبجل مع ذلك كان الصحابة لا يعودون ان يخاطبوه - 00:15:53

النبوة والرسالة يا نبي الله يا رسول الله الصحابة رضي الله عنهم يخاطب بعضهم بعضا باسمائهم او بكناهم ابو فلان ومجد الدين مجد ابو البركات عالم وكان شيخ الاسلام يذكر عنه انه كان - 00:16:11

عنه قدرة عجيبة في استحضار الاحاديث الحمد لله لا حاجة الى المبالغة في الفاظ التبجيل والالقاب وهذه تکثر عند الاعاجم لا سيما من الخرافيين وذوي البدع تجدهم يطيلون هذه الالفاظ - 00:16:37

انظرواها في الرافضة وفي الحمد لله الذي لم يتخد ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل وكبره تکبيرا وخلق كل شيء فقدره تقديرها وصلى الله على محمد النبي الامي المرسل كافة للناس بشيرا ونذيرا - 00:17:00

وعلى الله وصحابه وسلم تسليما كثيرا هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية التي ترجع اصول الاحكام اليها. نعم. بين في هذه المقدمة على وجزتها اهمية الكتاب قال ان هذا كتاب - 00:17:24

هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية اية احاديث التي ترجع اصول الاحكام اليها هذه الاحاديث هي التي اصطلاح العلماء بتسميتها باحاديث الاحكام خرج بهذا الوصف احاديث العقائد حديث الاخلاق - 00:17:44

حدث الاداب حادث السير اذا هذا الموضوع في خصوصيته وفي احاديث احكام الشرائع العبادات العملية يخرج به احكام العبادات القلبية ان كان يأتي التعرظ له في النية وما يتعلق بها - 00:18:10

هذا كتاب يشتمل على جملة من الاحاديث النبوية التي ترجع اصول الاحكام اليها ويعتمد علماء اهل الاسلام عليها التقييتها من صحيفي البخاري ومسلم ومسند الامام احمد بن حنبل - 00:18:36

وجامع ابي عيسى الترمذى وكتاب السنن لابي عبد الرحمن النسائي وكتاب السنن لابي داود السجستاني وكتاب السنن لابن ماجة القزويني واستغنىت بالعزو الى هذه المسانيد عن الاطالة بذكر الاسانيد نعم ذكر مصدره في هذا الجمع - 00:18:55

انه الى الكتب السبعة وهي الصحيح ان البخاري ومسلم الاربعة ابي داود والترمذى وابن ماجة السابع ومسند الامام احمد ولان لا يأتي من يعييه بأنه اختصرها فلم يذكر اسانيدها قال - 00:19:16

على ذكر الراوى من الصحابة وعلى المتون واسانيدها مسوقة في هذه الاصول لمن اراد الرجوع اليه وكانه رحمه الله بهذا يشير الى طريقة الحافظ عبد الحق ابن خرات الاحكام الكبرى والوسطى والصغرى - 00:19:39

لانه عنى فيها بذكر الاسانيد هنا جردها من الاسانيد محيلا لها ومن احيل على مليء فالايش فليحتم اكتفى بذكر الاحاديث رواية الصحابي ثم مثنى الحديث ثم ثم العزم وسيذكر طريقته في العزم - 00:20:01

اذا عمل المجد رحمه الله يتمثل في الجمع والجمع ليس بالامر الهين الى فقه فنظر دقة فهم ثم مع الجمع بوب رحمه الله التبويبات التي تدل على فقهه وعلق تعليقات يسيرة - 00:20:26

يدل على ما نحاه من الاختيارات واعتنى بهذه الالفاظ وعزها ما سيدركه بعد قليل وهو عمل جليل نعم والعلامة لما رواه البخاري ومسلم اخرجاه ولبقتهم رواه الخمسة ولهم سبعتهم رواه الجمعة - 00:20:50

ولاحمد مع البخاري ومسلم متفق عليه ذكرها هنا استلاحه والعلم وهذا اصطلاح خاص فانه لما رواه السبعة جميعا يقول رواه الجمعة ولما رواه البخاري ومسلم وحده ما يقول اخرجاه فاذا - 00:21:18

اخرجه معهم احمد ومسلم اصطلاح على ذلك بقوله علي ان كان المتفق عليه عند عامة اهل العلم ما اتفق عليه صاحب الصحيحين امامان البخاري ومسلم لكن هنا في اصطلاح الشيخ مجد الدين ابن تيمية على ان - 00:21:46

متفق عليه ما رواه احمد رواه تلميذه البخاري ومسلم. هذا المتفق عليه بالتتبع اذا كان الصحابي واحد والمتون واحد او مقارب حكم عليه بهذا الحكم متفق عليه ما رواه من دون - 00:22:15

صاحب الصحيحين ابو داود والترمذى والنمسانى وابن ماجة واحمد يقول رواه الخمسة وفيما سوى ذلك يسمى من رواه منهم. ولم اخرج فيما عزوه عن عن كتبهم الا في موضع يسيرة - 00:22:38

وذكرت في ضمن ذلك شيئاً يسيراً من اثار الصحابة. نعم. ما ذكر فيها الا شيئاً يسيراً يأتي التنبية عنه في موضعه وذكر ايضاً غنية لها شيئاً من اثار الصحابة خصوصاً مما رواه الترمذى - 00:22:58

او ابن ابي شيبة او عبد الرزاق مما يحقق ما اراده من المعنى في هذا الایراد وهذا السوء. نعم ورتبت الاحاديث في هذا الكتاب على ترتيب فقهاء اهل زماننا لتسهل على مبتغيها - 00:23:18

وترجمت لها ابواباً ببعض ما دلت عليه من الفوائد كيف ربها؟ ربها على طريقة الفقهاء ذكر في قول الفقهاء اهل زماننا هذا الذي مشى عليه الناس الى هذا اليوم ترتيب - 00:23:36

الطهارة ثم كتاب الصلاة ثم الزكاة والصيام ثم الحج. هذا يسمى بثلث العبادات ثم العقود والمعاملات بداعاً من البيوع ما يتعلق بها والفقهاء يرجئون الفقهاء رحمة الله يقدمون الجهاد ومنهم من يرجئه بعد الجنایات - 00:23:54

تعلق بالاحكام هذا الثلث الاخير الحدود والقضاء والجنایات والدعوى والایمان والذور الاقرار بهذه المناحي الثلاثة هي طريقة هي طريقة الفقهاء في زمن المؤلف رحمة الله في القرن السادس وما بعده - 00:24:29

وهي التي بنيت عليها كتب احاديث الاحكام نعم الجامع ك صحيح البخاري صحيح مسلم الترمذى اوسع وذلك سنن ابي داود تضمنوا معها مع احاديث الاحكام ما يتعلق باحاديث العقائد والاداب والسير - 00:24:56

نعم وسائل الله ان يوفقنا للصواب ويعصمنا من كل خطأ وزلل. انه جواد كريم لاحظوا اهل العلم دائمًا في مقدماتهم يتبرأون من حولهم الى حول الله من قوتهم الى قوة الله سبحانه وتعالى - 00:25:21

ويسألون ربهم ان انه يعينهم ويوفقهم وان يتقبل ذلك منه ويدخره لهم في العقبة بان العلم ان لم ينفع في الآخرة فلا فائدة فيه ثمرة العلم ان ينفع صاحبه في الآخرة - 00:25:40

ونفعه في الدنيا بان يعبد الله على بصيرة لكن الشمرة هو النفع الاخرمي الله يوفقنا واياكم لذلك. نعم كتاب الطهارة عندك ابواب المياه نعم صحيح كتاب الطهارة. العلماء يبدأون بكتاب الطهارة - 00:26:01

لان الطهارة اشهر شروط الصلاة اصل الكتاب من الكتب وهو الجمع كتب بنو فلان اذا اجتمعوا اطلقوا منه الكتبية على الفرقة من الجيش كتاب الطهارة اي المشتمل على احكامها وهذه سيجعل تحتها ابواب ابواب المياه - 00:26:24

صفة الوضوء الحيض والنفاس السواك ابواب المياه طهورية ماء البحر وغيره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:26:55

انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توطننا به عطشنا افتتوضاً بماء البحر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته رواه الخمسة وقال الترمذى حدثنا حسن صحيح - 00:27:17

هذا الحديث عليه رحمة الله بقوله باب طهورية ماء البحر وغيره ما الباحه هو اشهر المياه على الارض ولهذا البحار تمثل كم ثلاث ارباع الارض هذا من الفقه انه بدأ بالشهر - 00:27:36

فهذا ماء البحر طاهر وطهورية المياه غيره اي مما لم تخالطه النجاسة فتغيره او مما هو كثير النجاسة فانها لا تغير هذا مما يحتاج اليه لان الطهارة شرط في صحة الصلاة - 00:28:04

الصلاه واجبة على المسلمين. لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ من صلاحية هذا الدين انه ان عجز عن استعمال الماء اما بفقدة اما بعجزه عنه اما لمرض - 00:28:28

عجز متواصلاً او لانه ممنوع من استعماله المسجون ينتقل الى بدلته وهو التيمم لم يكن الا في شريعة الاسلام. لم يكن في الشرائع قبلنا ليه لان الشريعة الاسلام عامة صالحة لاهل الارض كله - 00:28:47

بوعرهم او في سهلتهم عنده ماء ولا ما عنده ماء اما من قبلنا شرائعهم خاصة بهم ذكر فيه الحديث الا وعن ابي هريرة رضي الله عنه

ابو هريرة صحابي مشهور هو اكثرب الصحابة - 00:29:10

رضي الله عنهم رواية للحديث في اسمه والأشهر انه عبدالرحمن بن صخر الدوسى فردوس قبائل الازد الان قد اسلم رضي الله عنه وهاجر في السنة السابعة حيث قدم على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:29:31

توافوا اشعرين ووافوا اهلها هجرة الى الحبشة مرجعه عليه الصلاة والسلام من خير وضرب لهم سهم فيها تكون مدة مصاحبة ابي هريرة للنبي صلى الله عليه وسلم كم سنة اقل من اربع سنوات - 00:29:58

وروى عنه هذه الاحاديث لانه تفرغ لها يحفظها انت بتشكى على النبي عليه الصلاة والسلام انه ينسى انه يسهر في دراسة الاحاديث يتتبع المقاطع ويتابع اللهو يسهر احفظوا الاحاديث فاوصاده النبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:26

لا شك له ذلك من ضرب اولا على صدره دعا له واوصاه بثلاث ان يوتر قبل ان ينام لانه لو نام وهو قد سهر في الحديث واوصاه بان يصوم من كل شهر كم - 00:30:58

ثلاثة ايام او صاه ان يركع يركع ركعتين من الضحى حفظ رضي الله عنه احاديث كثيرة ولا غرو لما توجهت اليه سهام سد الرواح لماذا اختاروا ابا هريرة من بين الصحابة - 00:31:24

لان هدم ابي هريرة نسخ لاحاديثه وبالتالي تذهب عن جملة هذا وجه الذم والسب واللعنة لابي هريرة والا المعلوم انهم كفروا جميع الصحابة الا افرادا قلائل لا يتجاوزون اصابع اليدين - 00:31:52

تسب ابا هريرة لماذا؟ بالذات لانه عمد في رواية الاحاديث المقصود ليس ابو هريرة وليس المقصود عائشة في اتهامها بالفعل القبيل ولابوها انما المقصود دين الله ما المقصود كما انه في اتهام عائشة المقصود عرض النبي عليه الصلاة - 00:32:23

والله حافظ دينه وكاف رسوله المؤمنين وهذا لا يظير ابا هريرة تلقي عن هؤلاء الروافض انتدب لهم علماء الاسلام دفاعا وصيانة حديث النبي عليه الصلاة والسلام في رواية هذا الراوي الكبير - 00:32:50

ابو هريرة لقب وكني بابي هريرة لانه كان يحمل في كمه هرا الذي كان به بذلك نبينا عليه الصلاة والسلام يملكه بابي هريرة وابي هر صارت هذه القنية على من عليه واشهر من اسمه - 00:33:17

قال سأله رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الرجل ليس في بيان ابهامه كبير اثر للعبرة بالسبي بالسؤال لا بالسائل قال يا رسول الله نركب البحر اما انهم يصيدون - 00:33:41

او يتاجرون او يسافرون ونحمل معنا القليل من الماء القليل من الماء لاجل شربهم يحتاجون للماء لاجل من الحديثين الاكبر والاصغر فلو استخدموه هذا الماء المحمول القليل الشرب لم يكفيهم لوضوئهم - 00:34:06

ولو استعملوه للوضوء اسمعنا يا اخي معناه قال فان توضأنا به عطشنا افتتوضا بماء البحر يا رسول الله صدقوا لو توضؤوا بهذا الماء القليل عطشوا منه اخذ العلماء ان الماء المنقول - 00:34:35

على الرواحل او عدم الظهور اذا كان ينقل وليس عندهم غيره انهم يتيمون ولا طيب الان جت الوايات ينقل فيها الماء يشمله هذا الحكم الجواب لا ما يشمل تلاحظون عند بعض اهل البوادي انه - 00:35:10

يطق عافور عند كفر الوايت ظنا منهم ان الماء المنقول انه يجيز التيم المقصود بالماء المنقول الذي يكفيهم لطعامهم شربهم هذا الذي التيم الرواية على ظهورهم على رواحلهم اما الماء المنقول بالسكس السكس - 00:35:44

في ثمنطشر علمنا او ثمنطعش طن عشرين متر مكعب او ثمنطعش مثل هذا لайн تيم معه هذه الوايات والسبوس تحمل الماء نعمة عظيمة لاهل اضافة اليها هذه الايام نعمة اخرى. وش هي - 00:36:21

وكرفانات التي ربما هي خير من بيوتهم باثاثها وما فيها فما بعد هذه النعم هل بعدها زوج ولا بعدها نقص الله اعلم وانما يقول ربى جل وعلا واذ تاذن ربكم لعن شكرتم - 00:36:57

لازيدنكم ولعن كفرتم ان عذابي لشديد الشiban وكبار السن انهم كانوا في عناء في ورودهم على الابار حتى من الله عليهم بهذه تنفسن ما زالت عنهم شرا وتعبا ومشقة عظيمة - 00:37:20

كانوا اذا وردوا لهم يذعنون لbehانهم ولابهم استدعي وتستوجب الشكر فان قوبلت بالكفران والعاقبة على ربكم لان شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتكم ان عذابي لشديد لما سألوا هذا السؤال انا اتوا بماء البحر - 00:37:44

لماذا سألوا هذا السؤال لأن ماء البحر خاصيته غير الماء هو مالح لا يشرب الماء الذي معهم هو الذي يشربون منه اذا صاروا عند ابائهم اختلف ماء البحر عن مائي - 00:38:20

لهذا سألوا هذا السؤال لو كان البحر كلوا يسألون هذا السؤال رضي الله عنهم لانه معلوم بالبداهة وجاء الجواب لهم ولجميع الامة قال صلى الله عليه وسلم هو اي البحر الطهور ماوه - 00:38:44

ظهور طاهر في نفسه مطهر لغيره الحل ميتته اذا اجابهم على سؤالهم وزيادة سألوا عن الوضوء وقال هو الطهور ماوه يكفيهم في وضوئهم في غسلهم واضاف الحل ميتته ماوه الحل ميتا - 00:39:06

لان ما في البحر الامم العظيمة روى ابو الشيخ كتابه العظمة ان الله خلق الف امة خلق الف امة فست مئة في البحر واربع مئة في في البر ان اول الامم - 00:39:32

فقد الجراد الحديث فيه ضعف لهذا كان المشايخ اذا تأخر الجراد قرب انقضاء الدنيا بزوالى عليها قال هو الطهور ماوه طاهر في نفسه مطهر لغيره ولو كان لا يطعم الحل ميتة - 00:39:55

ما مات بخروجه من البحر فهو حلال الحيتان من اسماك القشرييات الروبيان استاكوزا كلش ما خرج من البحر ومات فهو حلال لقول الله جل وعلا احل لكم صيد البحر وطعامه - 00:40:23

لكم للسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم يعني محربين او حرما اي في الحرم الحرم هو الحرم المكي والحرم المدني لقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور ماء الحل ميتته - 00:40:44

هذا من جوامع الكلمة صلى الله عليه وسلم فيا الله انظروا ما اشتغلت عليه هذه الجملة من الفوائد ظهور ماوه حل ميت جملتان تضمنتا هذا الخير العظيم وهذا العلم العلم الغزير - 00:41:10

هذا من جوامع الكلم التي اتها الله نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام فخصه بها عن الانبياء كما في الصحيحين في حديث ثوبان فضلت على الانبياء امس في باب ست ومنها - 00:41:35

اوتيتم واعطيت جوامع الكلم فيتكلم بالكلام الوجيز المشتمل على المعاني الجليلة العظيمة والبحر صار في هذه الازمان مصدر للماء الحلو هذا من تجدد نعم الله علينا والاعده واحسانه هذا اكثر - 00:41:51

واكبر معامل تحلية المياه في بلدنا على البحرين الخليج والبحر الاحمر من النعم التي تستوجب الشكر ومع ذلك تقابل بالكفران. القول والعمل من الكفران القولي نسبة هذه النعم لا ينسبونها الى الله سبحانه - 00:42:19

نسب المخلوقين من الكفران العملي السرف والاشراف في المياه التي تكلف هذه كفران العمل نسأل الله العفو والعافية ابيه يحل الطهارة بماء البحر وانه ظهور في نفسه مطهر لغيره يظهر من الحدين الاكبر والاصغر - 00:42:55

ويظهر الشيب التي قد تصيبها النجاسة فهو ظاهر في نفسه مطهر لغيره وهذا معنى قوله هو الطهور ماوه قال رحمه الله وعن انس بن مالك قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر - 00:43:27

التمس الناس الوضوء فلم يجدوا واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضأوا من عند اخرهم - 00:43:52

متفق عليه ذكر في رواية قال رواه الخمسة من هم الخمسة راعي الجوال من هم الخمسة؟ رواه الخمسة من هم اصحاب السنن الاربع والامام احمد هؤلاء الخمسة هذا رواه الخمسة - 00:44:12

قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح المجد ابن تيمية له المجد تمييزا عن الحفيد يقال له الجد ابو البركات عبدالسلام ابن تيمية من انتقد عليه انه لا يذكر كلام الترمذى - 00:44:55

وهذه يفعلها كثيرا واحيانا ينقل احكام الترمذى كان ينقل احكام حديث انس الثاني وفي نفس التبويب يتعلق ماء البحر وغيره

حاديث ابي هريرة في ماء البحر انس في غير ما البح - 00:45:24
انس ابن مالك ابن النظر التجاري الخزرجي الانصاري امه ام سليم النجارية الخزرجية الانصارية وهي يا اخوان النبي عليه الصلة والسلام اخوال ابيه انس بن مالك كثرة الرواية عن رسول الله لانه خدم النبي عشر سنين - 00:45:55
انبني التجار نزل فيهم النبي عليه الصلة والسلام لما قدم المدينة مهاجرا بخصيصة جعلها الله له ان من التجار الخزرج اخوال ابيه عليه الصلة والسلام انه لما قدم المدينة مهاجرا ومعه ابو بكر - 00:46:36
اول ما نزل وين عشة ليلة ثم ركب عليه الصلة والسلام يوم الجمعة وصلى الجمعة في الطريق بين قبا والمدينة وادي الرانون في مسجد يسمى الان مسجد الجمعة وصار كل ما مر على حي من احياء الانصار والانصار اسم لمجموع الاوس والخزرج - 00:46:59
كما سماهم الله بذلك براءة والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار كل حي يمر عليهم يقول يا رسول الله هلم الى المنعة والقوة ويأخذون بخطامنا اسم ناقة يا علاء اللي حج عليها - 00:47:29
لا تدخلون عباس في دباس يزعل دباس العظم هاجر على ناقة هي العظباء وحج على ناقة هي القسوة العذبة ناقه اشتراها ابو بكر وهي حمراء والقوس ناقه شقحاء يأخذون بخطامها - 00:47:56
يقول لهم النبي عليه الصلة والسلام دعوها فانها مأمورة حتى اتت موضع مسجده الان وبركة الموضع هذا اللي بنبي التجار ثم قامت والنبي لم ينزل على من على ظهره قامت وتحركت - 00:48:28
ذهبت ثم رجعت فبركت في مكة هذا معنى قوله عليه الصلة والسلام انها مأمورة من امرها الله جل وعلا فنزل النبي عليه الصلة والسلام منها ومبشرة اخذ ابو ايوب الانصاري التجاري الخزرجي رحله عليه الصلة - 00:48:54
صار المقام في بنبي التجار سيتنافس من الان؟ بنو التجار على من ينزل عنده رسول الله ما بعد حجراته فاخذ ابو ايوب مبشرة الله عنه رحل النبي عليه الصلة والسلام فادخله بيته - 00:49:21
قال بنو التجار هلم اليها يا رسول الله. كل واحد يبكي الرسول ينزل عنده قال قولته التي ذهبت مثلا عليه الصلة والسلام المرء مع المرء مع رحمة فنزل في دار ابي ايوب - 00:49:46
الى ان ابتنى عليه الصلة والسلام مسجده وحجراته والحائط كان ليتيمين من بنبي التجار ف قال يا بنبي التجار ثاموني على حائطكم ذلك و قالوا نجعله لله ولرسوله فابى عليه الصلة والسلام لان الحائط - 00:50:08
يتيمين من دفع قيمة الحائط ابو بكر رضي الله عنه الصديق النبي عليه الصلة والسلام ومعه المسلمين مسجدا والطين وجعلوا اعمدته واسقفته بجذوع النخل وجريدها وبنى حجراتي صلي الله عليه وسلم - 00:50:30
هذه المدة بقي فيها في ابي ايوب الانصاري ضيفا عليك انس رضي الله عنه جاءت به امه ام سليم الكلام هذا علشان انس يقول ويستاهل اي والله يستاهل يستاهل اهله - 00:51:01
يستاهل قومه رضي الله عنه جاءت ام سليم وام سليم لها بالنبي صلة نسب منهم من يقول انها نسب ومنهم يقول رطاعة لانها معدودة في حالات النبي عليه الصلة كانت صغيرة - 00:51:24
يا اخي النبي عليه الصلة والسلام قالت يا رسول الله هذا انس خويديم يخدمك قدمه انس خدم النبي صلي الله عليه وسلم عشر سنين وهذه منقبة واي منقبة لانس ابن مالك - 00:51:46
ولامه ام سليم يقول انس رضي الله عنه رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر عانت اي دخل وقتها او ازف صلاة العصر هي الصلة الوسطى التي نوه الله عنها في اية البقرة في قوله جل وعلا حافظوا على الصلة - 00:52:07
والصلة الوسطى وقوموا لله دل على انها وسطى قبلها ثنتين وبعدها ثنتين قبلها الفجر والظهر وبعدها المغرب ايش البشر الفجر والعشاء قال فالتمس الناس بالعهدية اي الصحابة التمس الناس الوضوء - 00:52:31
عندنا وضوء بفتح الواو ووضوء بضمها فما الفرق بينهما الوباء هو الماء الذي يتوضأ به الغسل الماء الذي يغتسل به اولها والوضوء بالضم هو فعل الوضوء والغسل بالضم هو فعل الاغتسال - 00:52:57

التمس الناس الوضوء فلم يجدوا ما عندهم ماء اكرم الخلق ما عندهم لان الارض ارض الجدو هذا وهم خير من وطأت الله يخلف علينا وعلى المسلمين يقول انس فالتمس الناس - 00:53:22

الوضوء فلم يجدوا اي الماء واوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء سائل يتوضأ به وهو يسيرهم في غزوة في سفر والناس كثير ماذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال انس فووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء - 00:53:54
الذى جيء به الوضوء يده وامر الناس ان يتوضأوا منه يقول انس فرأيت الماء ايش؟ ينبع من تحت اصابعه صلى الله عليه وسلم حتى توضأوا من عند اخره اي توضأوا كلهم - 00:54:21

تفاهم هذا المال وش الشاهد منه استدلال هنا ما ترجمه الایمان باه باب طهورية ماء البحر وايشه وغيره هذا الماء الكبير من اين نبع بين اصابع النبي عليه الصلاة هل هما بحر - 00:54:47

مبارك وظاهر لانهم توضأوا منه باقراره لهم واذنه لهم وصوب وصحح صلاتهم الماء الكبير في البحر وفي غيره ظاهر في نفسه حتى ان خلطته النجاسة يبقى على طهورية وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم مبارك - 00:55:14
ان الله يجري على يده الآيات ونبع الماء من بين اصابعه ومن تحت اصابعه تكرر غير مرة ومن اخر ما تكرر في غزوة تبوك فانه قال ان غدا قادمون تبوك - 00:55:47

وانماها يسبر فمن ادرك ماءها فلا يمسن منه شيء هذا العدد كم هو ثلثين الفا لما اقبل على بئر تبوك وجد عليه اثنين من اصحابه. فقال امستما مائتها قال نعم - 00:56:07

فقال لهاما عليه الصلاة والسلام ما شاء الله وجد على ماء تبوك رجلين قال امستما ماءها قال نعم. فقال لهاما النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول - 00:56:28

اي من التعنيف والتأديب يقول معاذ رضي الله عنه وكان الماء كالوشم فووضع يده من قلته ووضع يده في الماء ودعا ونفت صار الماء يتفجر حتى شرب الناس واقام على تبوك - 00:56:46

عشرين ليلة وقيل احدى وعشرين ليلة ثلاثة الف تفاهم هذا الماء قليل ويؤخذ من ذلك في هذا الباب ان الماء الكبير ظهور فيها قوله صلى الله عليه وسلم ان الماء - 00:57:13

ظهور لا ينجسه شيئاً الكبير ما سيأتي في احاديث التي والاصل في المياه الطهارة انها ظاهرة والمياه في طهارتها على نوع الكثيرة الطاهرة مطلقاً والقليل دون القلتين الماء ظاهر ما لم تتغير او صافه الثلاثة بنجاسة - 00:57:33

ما او صافه الثلاثة لونه ريحه وطعمه في الحديث ايضاً فارق العادة للنبي عليه الصلاة والسلام ان الله يكفر له القليل من الطعام ومن الماء يكفر له القليل من العدد والعدد - 00:58:00

ينتصر على عدوه صلى الله عليه وسلم قال المصنف متفق عليه ايش معنى متفق عليه هذا اول موضع يمرنا شرطه رحمه الله اي رواه من احمد والبخاري ومسلم هذا متفق عليه عند مجد الدين - 00:58:29

بركات عبد السلام ابن تيمية سؤال يا اخواني واصل قال رحمة الله ومتافق على مثل معناه من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما وفيه تبيه وفيه تنبية انه لا يأس برفع الحدث من ماء زمز - 00:58:54

لان قصاراه انه ماء شريف مستشفى متبرك به والماء الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه بهذه المثابة. هذا فقه مجده الدين رحمة الله سبق انه ربما علق على الاحاديث بعض التعاليم - 00:59:23

قال ومتافق على مثل معناه حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما يعني هذا الحديث جاء من روایة انس وجاء بنحوه معناه من روایة جابر ابن عبد الله ابن حرام جابر ابن عبد الله - 00:59:43

في حرام الانصاري مات ابوه عبدالله ابن حرام اذا في احد ترك جابر ومعه سبع الاخوات على جابر وتزوج جابر امراة ثيبة فلما اخبر النبي بذلك قال هلا بکرا تلاعبيها وتلاعبك لان جابر شاب - 01:00:02

قال يا رسول الله ان عبد الله بن حرام كان منه ما تعلم في احد وترك هي سبعة من الاخوات الم اشع ان اتي بصفيرة لا تحسن كما انه

لا يحسنون - 01:00:34

تزوجت ثيما حتى تقوم على الاخوات فدعا له النبي عليه الصلاة والسلام يقول الشيخ فيه تنبئه كلام المجد رحمه الله انه لا بأس برفع الحدث من ماء زمزم من اين جابت اللسد - 01:00:52

زمزم من طاري زمزم لما كان ماء قلنا الماء الذي نبع من بين اصابعه عليه الصلاة والسلام ماء ايش مبارك واجتمعا الماء الذي نبع من اصابعه توضأ منه الصحابة - 01:01:12

يعني كما هو زمزم يرفع الحدث يضيف اليه امر ثالث الماء المقربي به ولا بأس باراقته دورة المياه ان كان بنفسه ماء مبارك لما جاز الوضوء به والاغتسال به في هذه الاماكن - 01:01:41

ورافع للحدث والله جل وعلا قال وانزلنا من السماء الاودية التي تقر في الابار تبع في العيون والانهار في تنبئه انه لا بأس برفع الحدث من ماء زمزم بجامع انه مبارك كما ان الماء الذي نبع - 01:02:08

من اصابعه عليه الصلاة والسلام ماء مبارك توضأ منه الصحابة فاقرهم عليه لان قصاراه انه ماء شريف مستشفى متبرك به يعني في زمزم انه ماء شريف ما وجه الشرف فيه - 01:02:36

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال زمزم طعام طعم قال زمزم لما شرب له لانه في الحرم وزمزم له منبع من اسفل الكعبة منبع من الجهة الشرقية وهو ماء معين - 01:03:03

لا ينظر انظروا من يشرب منه من الناس منذ عبد المطلب لم ينضب ماء معين قال مستشفى مستشفى به من اعتقاد انه فيه هذه الخاصية خبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك انه طعام طعم وشفاء سقم - 01:03:28

تبركم به التبرك هنا لا باعتقد انه ينفع يضر بذاته لا الله جعله سببا للبرد من اعتقاد ان زمزم ينفعه معنى انه ان زمزم بذاته تشفي مريضه تقضي حاجته اشرك بزمزم مع الله - 01:03:56

واشرف من زمزم ماذ؟ الكعبة من اعتقاد ان الكعبة تقضي حاجته اجيب دعوته تشفي مريضه وترد غائبه اشرك بالکعبه اشرك الكعبة مع الله والله جل وعلا وش يقول في اية سورة البه اية قريش - 01:04:16

فليعبدوا ايش قال فليعبدوا هذا البيت قال فليعبدوا ربه الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف قال والماء الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه بهذه المثابة. شريف - 01:04:37

انه نبع من في اصابعه صلى الله عليه وسلم متبرك به مبارك صلى الله عليه وسلم فيه ماذا ان الماء المبارك توضأ به يغتسل به ويرفع الحدث ولا ضير ان يكون في - 01:04:58

مراحيض دورات المياه لا يظير ذلك مثله الماء المقربي يتوضأ به ويغتسل به وليس معناه ان فيه القراءة القرآن فيه النفس ولهاذا لو جاء بالقرآن ووضعه الله يعزكم في الحمام - 01:05:21

يا عمي اذا كفر بذلك ماء الماء المقلبي بل ربما يجب عليه ذلك اذا لم يكن عنده الا هذا الماء المقربي فيه يتوضأ به ليصلني وقد جاء عن علي رضي الله عنه في حديث له قال فيه - 01:05:42

ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بسجل من ماء زمزم فشرب منه وتوضأ. رواه احمد. هذا من حسن الاستدلال قال وقد جاء اي ما ذكره من الفقه - 01:06:03

في ان زمزم توضأ منه قد جاء عن علي رضي الله عن علي امير المؤمنين علي ابن ابي طالب يأتي ان شاء الله على بعض خصائصه قد جاء عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه في حديث له قال فيه ثم افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:18

لا يا ناصر افاض اي من مني فاض من مني الى الكعبة يطوف طواف الافاضة افاض عليه الصلاة والسلام في حجته حجة الوداع متى افاض فطاف بالبيت اقبل عليه الصلاة والسلام على راحلته - 01:06:41

فنزل استقبله العباس في بعض الطرق قبل ان يبلغ الكعبة. قال يا رسول الله اركب من الامر العباس والمأمور النبي عليه الصلاة والسلام اركب راحلتك يا رسول الله ليراك الناس - 01:07:21

لأنه في مقام التأسي ركب عليه الصلاة والسلام وطاف بالبيت طواف الافتاصة وهو راكب على على الشربة ولا على الراحلة على راحته القسوة لما فرغت اقبل على بئر زمزم وبني عبد المطلب ينزعون - [01:07:43](#)

معهم علي والعباس وابناؤهم وقال انزعوا بنبي عبد المطلب فلولا ان يدهمكم الناس تنازعت معكم ولو ضعف هذا على هذا الجبل على كتفي ثم قال ناولوني دلوا وقال العباس مهلا يا رسول الله قم يا فضل الى امك - [01:08:03](#)

واتنا منها بما مطيب فان هذه الدلال فيها ايدي الناس يا رسول الله فتقذرها وقال صلى الله عليه وسلم لا تواضعه وحسناته فناولوه دلوا فشرب وهو واقف وما زال يشرب ويترسلع. قال علي وتوضأ - [01:08:28](#)

توضأ ماء زمزم دل على انه يرفع الحدث الماء المبارك يرفع الحدث اذا كان طاهرا مطهرا اللهم صلي وسلم على رسول الله حديث قال رواه احمد انفرد بروايتها بهذه الرواية فشرب منه وتوضأ انفرد به الامام احمد - [01:08:55](#)

نقف عند هذا المعنى نسأل الله عز وجل لنا ولكلم العلم النافع العمل الصالح واياكم من علينا وعليكم بهديه الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:09:24](#)